



بحوث

المؤتمر العلمي الأول لقسم الإعلام

تزامناً مع الإحتفال باليوم العالمي لحرية الإعلام والصحافة

بعنوان: استراتيجيات الإعلام فى ظل التحولات
المجتمعية الراهنة للمجتمع الليبي والعربي

وذلك خلال يومي 2-3 / مايو/2018م



هيئة التحرير:

د. فرحة مفتاح عبدالله

د. حسين مسعود ابومدينة

أ. احمد عبدالسلام السني



دولة ليبيا
وزارة التعليم
جامعة سرت
كلية الآداب



بحوث المؤتمر العلمي الأول لقسم الإعلام
بكلية الآداب جامعة سرت بعنوان:

استراتيجية الإعلام في ظل التحولات
المجتمعية الراهنة للمجتمع الليبي والعربي

تحت شعار

معاً لنشر ثقافة التسامح

المنعقد بجامعة سرت خلال الفترة من 2 - 3 مايو 2018م

د. عبدالسلام محمد عبدالقادر

المشرف العام

هيئة التحرير:

د. فرحة مفتاح عبدالله

د. حسين مسعود أبو مدينتا

أ. أحمد عبدالسلام السني

اللجنة العلمية:

أ.د. عابدين الدردير الشريف رئيساً

أ.د. محمد علي الأصغر عضواً

أ.د. مسعود حسين التائب عضواً

أ.د. علي المنتصر فرفر عضواً

د. مفتاح محمد اجعيه عضواً

د. أبو بكر المبروك الغزالي عضواً

د. محمد علي الفقهي عضواً

منشورات جامعة سرت

الطبعة الأولى 2019م

بحوث المؤتمر العلمي الأول لقسم الإعلام
بكلية الآداب جامعة سرت بعنوان:

استراتيجية الإعلام في ظل التحولات المجتمعية

الراهنّة للمجتمع الليبي والعربي

تحت شعار

معا لنشر ثقافة التسامح

المنعقد بجامعة سرت خلال الفترة من 2-3 مايو 2018م

تصميم الغلاف

خالد جمعة امهلهل

إدارة النشاط والإعلام الجامعي/ جامعة سرت

تنسيق داخلي

د. حسين أبو مدينته

رقم الإيداع القانوني: 2019/40

دار الكتب الوطنية- بنغازي

رقم الإيداع الدولي

ISBN ردمك 9789 95 989 1297

الوكالة الليبية للترقيم الدولي الموحد للكتاب

دار الكتب الوطنية

بنغازي- ليبيا

جميع حقوق النشر محفوظة لجامعة سرت

منشورات جامعة سرت

الطبعة الأولى 2019م



يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ
وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَرَجَاءُ
وَاللَّهُ بِمَا نَعْمَلُونَ خَبِيرٌ

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ



المحتويات

| الصفحة | عنوان البحث |
|----------|---|
| هـ - ح | كلمة رئيس اللجنة العلمية للمؤتمر. أ.د. عابدين الدردير الشريف |
| ط | كلمة رئيس جامعة سرت. أ.د. أحمد فرج المحجوب. |
| ي | كلمة رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر د. عبدالسلام محمد عبدالقادر. |
| ك | كلمة عميد كلية الآداب د. فرحة مفتاح عبدالله |
| 1 - 20 | تقييم جمهور النخبة الأكاديمية لدور وسائل الإعلام في تشكيل الصورة الذهنية عن ليبيا، دراسة ميدانية د. مفتاح محمد اجعيه بلعيد |
| 21 - 36 | الأوضاع السياسية وانعكاساتها على الإعلام الليبي، دراسة وصفية بعد عام 2011م. أ.د. عابدين الدردير الشريف أ. خالد خليفة إبراهيم الهنشير |
| 37 - 58 | دور البرامج الحوارية في القنوات الفضائية الليبية في تعزيز المصالحة الوطنية دراسة ميدانية على عينة من طلاب الجامعات الليبية. أ. أحمد عبدالسلام السني |
| 59 - 78 | معالجة الصحف الالكترونية للقضايا السياسية في ليبيا، دراسة تحليلية د. إبراهيم سالم محمد اشتوي |
| 79 - 98 | القنوات الفضائية ودورها في تعزيز القيم الانسانية والوطنية لدى الشباب الجامعي الليبي د. عبدالقادر احمد صالح |
| 99 - 130 | مساهمة الفضائيات الليبية في نبذ خطاب الكراهية والتعصب ونشر ثقافة التسامح في ظل التحولات الراهنة من خلال المسؤولية الاجتماعية والمهنية. د. عبدالمولى ضو الصغير |

المحتويات

| الصفحة | عنوان البحث |
|-----------|---|
| 164 - 131 | المعالجة الإعلامية لقضايا الشأن الليبي في القنوات الفضائية الليبية الخاصة "دراسة تحليلية لبرنامج البلاد بقناة 218 الفضائية نموذجاً" د. عبدالله محمد عبدالله إطيقة |
| 196 - 165 | تأثير الإعلام في تشكيل الرأي العام، دراسة وصفية د. أحمد إلياس الخضر محمد |
| 226 - 197 | دور وسائل الإعلام في تعزيز قيم المواطنة أ. فاطمة منصور فرج |
| 250 - 227 | دور وسائل الإعلام في نشر ثقافة التسامح دراسة ميدانية على عينة من شباب مدينة سرت د. سالم مسعود موسى المعيدة. نوره سالم مفتاح |
| 274 - 251 | موقف المشاهد من البرامج التفاعلية في القنوات الفضائية الليبية دراسة ميدانية أ. عمار ميلاد نصر |
| 302 - 275 | التلفزيون وتأثيره على القيم الاجتماعية للشباب الليبي دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة سرت أ. فرج عياش علي امعرف أ. نومه حمد محمد الاسود |
| 322 - 303 | القضايا السياسية في صحيفتي فبراير وليبيا الجديدة أ. عادل احنيش محمد |
| 340 - 323 | تأثير الإعلام في تشكيل الرأي العام دراسة وصفية لأساليب التلاعب بالرأي العام د. عبد الله حمدينه المرزني أ. ذاوود عبد الله عبد الهادي |
| 356 - 341 | دور الإعلام الرسمي في مواجهة الأزمات أ. نوري علي بلحاج |

المحتويات

| الصفحة | عنوان البحث |
|-----------|---|
| 374 - 357 | التشريعات والقوانين الليبية والعربية للإعلام في ظل التنوع الإعلامي د. عبد المنعم قريرة مرعى |
| 398 - 375 | الضوابط التشريعية للإعلام الجديد وتطبيقاته في التشريع المصري والأردني والكويتي د. شعبان محمود محمد الهواري |
| 418 - 399 | تأثير وسائل الإعلام في صناعة الرأي العام د. محمد علي محمود الفقهري |
| 442 - 419 | الاتصالات المؤسسية والفكر الوقائي في إدارة الأزمات، دراسة وصفية د. علي حامد هارون حامد |
| 450 - 443 | وسائل الاعلام بين إدارة الأزمات وصناعتها د. سعيد عبدالرزاق |
| 470 - 453 | الإشاعة وتأثيرها في المجتمع وسبل الحد منها د. عمر موسى عمر |
| 488 - 471 | الضوابط التشريعية للمؤسسات الحكومية باعتبارها من المرافق العامة المؤسسات الإعلامية نموذجا د. نصرالدين مصطفى الكاسح |
| 510 - 489 | الإعلام الدولي في ظل العولمة والهيمنة الغربية وتأثيره على سيادة الدول د. مفتاح عمر درباش |
| 536 - 511 | دور الاتصال التنظيمي في إدارة الأزمات داخل المؤسسات التعليمية العليا "دراسة ميدانية على جامعة اجدابيا" أ. فرج احميده العربي أ. إنتصار أبوبكر الجماعي |
| 558 - 537 | الإعلام الجديد والتغيرات الاجتماعية والسياسية دراسة نظرية تحليلية لواقع الدول العربية أ. نايلي نوره د. ناريمان حداد |

المحتويات

| الصفحة | العنوان |
|-----------|--|
| 590 - 559 | دور الإعلام في تنمية الوعي البيئي لدى الاطفال د. دليلة مصباح حامد مصباح |
| 614 - 591 | تأصيل الخطاب الإعلامي من منظور إسلامي أ. مرعي ميلاد نصر |
| 667 - 615 | الإعلام في الشريعة الإسلامية أ. انتصار ميلاد مصباح |
| 669 - 668 | توصيات المؤتمر |
| 783 - 670 | صور من فاعليات المؤتمر |

التلفزيون وتأثيره على القيم الاجتماعية للشباب الليبي دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة سرت

أ. فرج عياش علي امعرف

قسم الإعلام/ كلية الآداب/ جامعة سرت

أ. نومه حمد محمد الاسود

قسم علم الاجتماع/ كلية الآداب/ جامعة سرت

المقدمة:

التلفزيون العالم الغريب والساحر القريب، لم يكن أصيلاً فأصبح نبض يرافق الحياة ومحرك مستمر لثقافة الشعوب، مرآة عاكسة للمتناقضات والأحداث اليومية المتغيرة مع الزمن، ووحده الأفكار والرؤيا الحديثة للحياة المدنية المعاصرة قرب المسافات بين الشعوب والامم على اختلاف ثقافتهم⁽¹⁾، والتلفزيون يعد بمثابة ظاهرة اجتماعية هامة، وله مسئولية كبيرة لا تقل أهمية وشأناً عن الظواهر الاجتماعية الاخرى في المجتمع حيث يمكن ان يؤدي دورا هاما في المجالات الحيوية ويكون مثل بعض المؤسسات الموجودة في المجتمع كالأسرة والمدرسة كما ان التلفزيون يستطيع ان يسهم في التنمية من خلال الاهتمام بالقيم الايجابية ومعالجة القيم السلبية وغرس القيم التكنولوجية الحديثة وله دور كبير في عملية التنشئة الاجتماعية وتوحيد الافكار والمشاعر والعادات والتقاليد والقضاء على كل اساليب التنشئة الخاطئة⁽²⁾.

المشكلة البحثية وأهميتها:

للتلفزيون طبيعة جادة يتميز بها على بقية وسائل الاعلام الاخرى، فاستخدامه الصورة الملونة، والخدع الفنية، والإضاءة، وغيرها من وسائل الجذب والإغراء تجعل المادة التي يحملها هذا الجهاز تحرك العواطف، وتلهب النفس، وتغير التفكير، فتؤثر على ثقافة الانسان، وبنيته الاجتماعية ومعتقداته، بقدر ما تحمل من توجهات وما تحوي من معاني سلبا أو ايجابا، ان هذا التأثير الذي قد يحدثه التلفزيون على القيم الاجتماعية للشباب الليبي جعل الباحثان يقومان بدراسة هذه المشكلة وهي التلفزيون وتأثيره على القيم الاجتماعية للشباب الليبي.

وتأتي أهمية هذه الدراسة من متغيرين هامين هما التلفزيون والقيم الاجتماعية التي تعتبر المحدد الأول لسلوك الشباب وثقافته، كما ان التغيير أصبح قاب قوسين أو أدنى الذي قد يحدثه التلفزيون على القيم الاجتماعية لان الشباب اصبح امام ثقافتين مختلفتين ثقافة خارجي وافده من خلال وسائل الاعلام وثقافة داخلية متجذره في المجتمع.

أهداف البحث:

ينطلق هذا البحث من هدف رئيسي هو الكشف عن التلفزيون وتأثيره على القيم الاجتماعية للشباب الليبي وينبثق عنه الأهداف الآتية:

- 1- التعرف على تأثير التلفزيون على القيم الاجتماعية للشباب.
- 2- الكشف عن أهم القيم التي تغيرت نتيجة التعرض للتلفزيون.
- 3- معرفة أهم القيم التي ترسخت عند الشباب المتابع للتلفزيون.

تساؤلات البحث:

يسعى هذا البحث للإجابة على سؤال رئيسي وهو التلفزيون وتأثيره على القيم الاجتماعية للشباب الليبي وينبثق عن هذا السؤال مجموعة من التساؤلات الآتية:

- 1- ما مدى تأثير التلفزيون على القيم الاجتماعية للشباب.
- 2- ما هي أهم القيم التي تغيرت نتيجة التعرض للتلفزيون.
- 3- ما هي أهم القيم التي ترسخت عند الشباب المتابع للتلفزيون.

مفاهيم البحث:

- مفهوم التلفزيون لغوياً: هو مكون من مقطعتين tele ومعناه عن بعد vision ومعناه الرؤية عن بعد.

- مفهوم التلفزيون علمياً: هو طريقة إرسال واستقبال الصورة والصوت من مكان لآخر بواسطة الموجات الكهرومغناطيسية والاقمار الصناعية.⁽³⁾

- التعريف الإجرائي للتلفزيون: هو وسيلة اعلامية يعتمد على حاستي السمع والبصر ويقدم محتواه بالصوت والصورة.

مفهوم القيم اصطلاحاً: القيم هي الحكم الذي يصدره الشخص على شيء ما مهتدياً بمجموعة من القواعد والمعايير التي وضعها المجتمع الذي يعيش فيه والذي يحدد المرغوب فيه

والمرغوب عنه من أنماط السلوك⁽⁴⁾.

التعريف الإجرائي للقيم: بأنها أنماط سلوكية محددة توضح بأن فعل الفرد سوي أو غير سوي. مفهوم القيم الاجتماعية: تعرف القيم الاجتماعية بأنها خبرات اجتماعية، يعتبرها المجتمع مرغوباً فيها نظراً لاعتقاد أفرادها أنها تساهم في توجيه السلوك الإنساني نحو الأشياء والأهداف المرغوبة التي تتفق مع مبادئ وقيم المجتمع، كما أنها تساهم في تحقيق حياة جيدة ورفاهية عامة لهم وتؤدي بالتعلم إلى السلوكيات الإيجابية في المواقف المختلفة التي يتفاعلون بها مع بعضهم البعض داخل الجماعات، وذلك في ضوء المعايير التي ارتضتها هذه الجماعات لتنشئة أفرادها ألا وهي الدين، العرف، فلسفة المجتمع⁽⁵⁾.

التعريف الإجرائي للقيم الاجتماعية: بأنها معايير يتفق عليها جميع أفراد المجتمع للحكم على سلوك الفرد وتوجيه نحو هدف واضح ومحدد.

الدراسات السابقة:

سوف يوضح الباحثان في هذا الجانب الدراسات التي تناولت التلفزيون ومدى تأثيره على سلوكياتنا وقيمنا الاجتماعية سواء إيجابياً أو سلباً.

1- دراسة صباح زين، 2015م، تأثير البرامج التلفزيونية على القيم الاجتماعية للشباب، الدراما التركية نموذجاً، دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي⁽⁶⁾.

تهدف الدراسة الى التعرف على تأثير الدراما التركية على القيم الاجتماعية للشباب، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واعتمدت على استمارة الاستبيان، وقد طبقت على عينة بقوامها 70 طالب وطالبة وتم سحبها بطريقة قصدية.

وقد توصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج نذكر منها:

- أيام نهاية الأسبوع (يوم الخميس 67.1%)، وأيام العطل (يوم السبت 65.7%) هي أفضل أيام لمتابعة الدراما التركية بالنسبة للمبحوثين.

- نسبة 57.1% من المبحوثين يفضلون أن يكونوا بمفردهم عند متابعتهم للدراما التركية ونسبة قليلة منهم يفضلون أن يكون مع العائلة أثناء مشاهدتهم لهذه الدراما، وقدرت نسبتهم 25.1%

- نسبة 61.4% من الباحثين يعتبرون عامل رومانسية القصة المعروضة سبباً في متابعتهم للدراما التركية، بينما ترجع نسبة 42.9% سبب متابعتهم للمظهر الخارجي للممثلين والممثلات وحتى وسامتهم.

- تؤدي الدراما التركية إلى تشجيع العلاقات المحرمة بين الجنسين بنسبة 60%.

- تؤدي أيضاً إلى نشر قيمة الرذيلة (ثقافة الأزياء الفاضحة) بنسبة 60%.

- تؤدي إلى نشر قيمة الصدق (بنسبة 45.7%) وقيمة الوفاء بالعهد (بنسبة 44.3%).

2- دراسة فوزية حسين على قناوي، 2008م، بعنوان الفضائيات والتغير الثقافي في المجتمع الليبي، دراسة ميدانية على عينة من الشباب بمدينة بنغازي⁽⁷⁾.

سعت الدراسة الى التعرف على ظهور التقنيات الإعلامية الحديثة وتأثيرها على ثقافة الشباب، والكشف عن عوامل التغير الثقافي المترتبة على تلك التقنيات، والتعرف على الكيفية التي يتم بها استقبال البث القضائي، والتعرف على معدلات التعرض للقنوات الفضائية من حيث الحجم وأنماط وعادات المشاهدة، والتعرف على القنوات المفضلة التي يشاهدها الشباب في القنوات العربية والأجنبية، ومعرفة وجهات نظر الشباب في القيم الإيجابية والسلبية التي تعكسها القنوات الفضائية، ومعرفة وجهات نظر الشباب في دور القنوات الفضائية في تغير بعض قيم وأنساق المجتمع، وصدى انعكاس ذلك على السلوك والاتجاهات بشكل عام، واعتمدت على المنهج الوصفي، المسح الاجتماعي بالعينة، واستخدمت أداة الملاحظة والمقابلة وقد بلغ حجم العينة 400 مفردة، وتم سحبها بطريقة العينة العشوائية الطبقية.

ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة هي:

- أشارت نتائج الدراسة الميدانية إلى ارتفاع نسبة من أجابوا بأن فترات مشاهدة القنوات الفضائية تأتي حسب الظروف وعند عدد ساعات معينة في اليوم من 3 ساعات وفي فترتي المساء والسهرة، والأسباب التي تقف وراء متابعة ومشاهدة الشباب الجامعي للقنوات الفضائية لمعرفة، أخبار العالم والمشاهدة تتم بشكل جماعي.

- كشفت الدراسة أن هناك عدد من القيم الإيجابية والسلبية التي تعكسها القنوات الفضائية العربية والأجنبية، فمن حيث القيم الإيجابية التي تدعمها الفضائيات العربية أوضحت بيانات

الدراسة أن هذه القيم جاء ترتيبها حسب وجهة نظر الباحثين على النحو الآتي: (القيم الثقافية والانفتاح على العالم) في المرتبة الأولى بنسبة 43.7%، (القيم الدينية) بنسبة 36.9%، (قيم الانتماء والولاء) بنسبة 12.3%، (قيم احترام الوقت) في المرتبة الأخيرة ولم تتجاوز نسبتها 7.5%. أما عن الجوانب السلبية التي تعكسها الفضائيات العربية على المشاهدين فحالت في المرتبة الأولى (تقديم برامج بعيدة عن الحياء والاحتشام) بنسبة 35.3%، ثم (بث قيم تخالف العادات والتقاليد) بنسبة 28.1%، ثم (عدم تناول الواقع بشكل حقيقي - والتقليد والمحاكاة دون انتقاء) بنسبة 14.5% لكل منهما، وأخيراً جاء (الاستهلاك الترفي) بنسبة (7.6%).

- كشفت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين السن، والنوع، والقيم الإيجابية والسلبية، والمستوى التعليمي وبين مشاهدة الفضائيات، إلا أن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المستوى التعليمي، والدخل، ووجود الرقابة، وتفضيل المأكولات السريعة عن المأكولات المحلية، والكلية، والنوع، وأسباب تفضيل السلع المستوردة، أنواع السلع التي تم عرضها، وبين مشاهدة الفضائيات ومظاهره السلبية.

3- دراسة إيمان محمد عبد الفتاح عز العرب، 1991م، بعنوان دور التلفزيون في تغيير بعض القيم في منطقة متخلفة بمدينة طنطا⁽⁸⁾.

سعت الدراسة إلى التعرف على دور التلفزيون في تغيير بعض القيم لدى سكان المناطق المتخلفة، واستخدمت المنهج العلمي، والإحصائي، أما الأدوات هي استمارة تحليل المضمون، واستمارة اختبار المواقف، وقد بلغ حجم العينة 150 مبحوثاً وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج الآتية من أبرزها ما يلي:

- كشفت لنا نتائج الدراسة تحليل المضمون أن المسلسلات قد ساهمت في التأكيد والتثبيت على القيم السياسية الإيجابية و المرغوبة من الولاء للوطن والانتماء له، والمساهمة في حل مشكلاته.

- أبانت لنا الدراسة التحليلية لعينة المسلسلات أن هذه المسلسلات لم تتناول قيمة العلم والتعليم بالقدر المطلوب والكافي، حيث أكدت أن هذه المسلسلات عملت على تأصيل القيم الدينية في النفوس.

- أن الدراسة التحليلية لمضمون عينة المسلسلات قد كشفت عن حقيقة هامة وخطيرة وهي أن القيم والعادات السلبيه سواء أكانت اجتماعية أو اقتصادية أو معرفية قد احتلت أعلى الدرجات في تكرارها في الفساد مثل (الفساد الخلفي) والتفكك الأسري، والكسب غير المشروع، وتدهور أخلاقيات العمل، والتقليل من شأن العلم والعلماء.

التعقيب على الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية على خريطة الدراسات

السابقة:

من حيث الهدف اتفقت جميع الدراسات في معرفة مدى تأثير الفضائيات على القيم الاجتماعية للشباب، وظهور التقنيات الإعلامية الحديثة، والكشف عن عوامل التغير الثقافي المترتبة على تلك التقنيات، والتعرف على الكيفية التي يتم بها استقبال البث القضائي، والتعرف على معدلات التعرض للقنوات الفضائية العربية والأجنبية من حيث الحجم وأنماط وعادات المشاهدة، وأهم القنوات والبرامج التي يحرص الشباب على متابعتها وكذلك الإيجابيات والسلبيات التي تعكسها القنوات الفضائية العربية والأجنبية ومدى تأثيرها على بعض قيم المجتمع (الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياسية والدينية) ومظاهر هذا التأثير. في حين اتفقت الدراسة الحالية في معرفة تأثير التلفزيون على القيم الاجتماعية، ومعرفة القيم الاجتماعية الإيجابية التي يعرضها التلفزيون ومحاوله تعظيمها، ومعرفة القيم السلبيه ومحاوله تقليصها.

من حيث الإجراءات المنهجية: فيما يتعلق بالمنهج المستخدمة: فقد اتفقت دراستين في استخدام المنهج الوصفي، ومنهج المسح الاجتماعي بالعينة، إلا أن دراسة واحدة استخدمت المنهج الإحصائي، والعلمي، واختلفن في اعتمادهن على أداة جمع البيانات فقد اعتمدت كل دراسة على أداة تختلف عن أداة الدراسة الأخرى وتتمثل في الملاحظة، والاستبيان، والمقابلة، واستمارة تحليل المضمون، واستمارة اختبار المواقف، وتم سحب العينة بالطريقة الطبقيه والقصديه. في حين اتفقت الدراسة الحالية في استخدام منهج المسح الاجتماعي بالعينة، واعتمدت على أداة استمارة الاستبيان، ونوع العينة التي تم اختيارها العينة الطبقيه النسبية.

تقييم الدراسات على مستوى النتائج : فيما يتعلق بنتائج الدراسات السابقة فقد

كشفت نتائج الدراسات أن معظم أفراد العينة تشاهد القنوات الفضائية في نهاية الأسبوع وایام العطل لمعرفة أخبار العالم. كما كشفت عن وجود العديد من القيم الإيجابية والسلبية التي تعكسها القنوات الفضائية العربية والأجنبية، فمن بين القيم الإيجابية التي تدعمها الفضائيات هي قيمة الصدق وقيمة الوفاء، والقيم الثقافية والانفتاح على العالم، والقيم الدينية، وقيم الانتماء والولاء، وقيم احترام الوقت وقيمة الولاء للوطن، وقيمة العلم والتعليم أما عن الجوانب السلبية التي تعكسها الفضائيات مثل تقديم برامج بعيدة عن الحياء والاحتشام، وبث قيم تخالف العادات والتقاليد، وعدم تناول الواقع بشكل حقيقي، والتقليد والمحاكاة دون انتقاء، وتدعيم ثقافة الاستهلاك الترفي، وانتشار العنف والإدمان، وترويض الجنس وإظهار مفاتن المرأة، وانتشار الفساد الأخلاقي والتفكك الأسري، والكسب غير المشروع، وتدهور أخلاقيات العمل، والتقليل من شأن العلم والعلماء.

الاطار النظري للبحث:

نشأة التلفزيون:

نشأة التلفزيون في الولايات المتحدة الأمريكية بواسطة جهود العالم تشارلز جنكرز إيد طور مبدأه في عام 1908م ولكنه لم يتمكن من ترجمة أبحاثه حتى عام 1925م حيث قدم الإثباتات الميكانيكية، وبعد عام 1927م كوعد ظهور التلفزيون في المخابر وتاريخ أول بث تلفزيوني على المباشر، في العام 1931م اخترع زواكين أنبوب الصورة المستقبل وفي 1937م اخترع صمام تصوير إلكتروني في عام 1941م ظهرت محطات تلفزيونية تجارية في الولايات المتحدة الأمريكية وفي 1948م تم صنع مليون جهاز تلفزيون، أما في أوروبا فقد نشأة وتطور في بريطانيا على يد جون بيرد إيد استطاع سنة 1943م نقل صورة لصليب وفي عام 1926م استطاع تصميم إرسال بث تلفزيوني ميكانيكي، وفي 20 سبتمبر 1929م قدمت هيئة الاذاعة البريطانية أول إذاعة تلفزيونية، وفي ألمانيا اخترع العالم بول نيكو سنة 1884م أسطوانة مثقوبة وفي سنة 1939م بدأ البث التلفزيوني في ألمانيا، أما فرنسا بدأ على يد كل من العاملين نورنية ورونو بيجريان البحوث والدراسات فكان أول إرسال تلفزيوني عام 1931م، وفي الاتحاد السوفيتي عام 1984م بلغ عدد المحطات 116 محطة بث تنطق 45 لغة وفي الوطن العربي عرفت المملكة المغربية البث التلفزيوني سنة 1954م والجزائر والعراق

1956م ولبنان 1959م وسوريا ومصر عام 1960م والكويت عام 1961م والسودان عام 1963م واليمن عام 1964م والسعودية عام 1965م وقطر عام 1970م والبحرين عام 1973م وعمان وفلسطين عام 1974م.⁽⁹⁾

وظائف التلفزيون:

- 1- التوجيه والارشاد: يستطيع التلفزيون أن يؤدي دورا هاما في اكساب الفرد اتجاهات جديدة، أو تعديل وتغيير اتجاهاته القديمة بما يتلاءم مع طبيعة المجتمع، والتي تسمى بالاتجاهات المرغوبة ويتوقف ذلك على حسن اختيار المادة الاعلامية.
- 2- التعاون الاجتماعي: يسهم التلفزيون ان يسهم في الاحتكاك الجماهيري سواء الاصدقاء او الرؤساء من خلال زيارات الاقارب والتجمع الاسري حول شاشته.
- 3- الحوار والنقاش: يساعد التلفزيون في تبادل المعلومات والآراء وتلاقي الافكار في مختلف جوانب الحياة الفكرية من خلال عملية الحوار والمناقشة والجدل.
- 4- الوظيفة الترفيهية: وهس تتضمن النوادر والطرائف والاغاني والمسرحيات وكل مجتمع له طريقة في الترفيه والتسلية وتختلف هذه الوظيفة باختلاف الزمان ومستوى التحضر.
- 5- الوظيفة الثقافية: وترتبط بنشر المعرفة وتكوين الشخصية وتنمية الاذواق وتهذيبها ونشر الوعي الصحي والاجتماعي والسياسي والاقتصادي.⁽¹⁰⁾

خصائص التلفزيون:

ان التلفزيون قوة تعليمية عظيمة وقوة تربوية مؤثرة تضارع مقومات البيئة المدرسية والمنزلية والتلفزيون له تأثير على نفوس الاطفال، ويرجع ذلك لتميز التلفزيون بالعديد من المميزات والخصائص ومنها:

- 1- السرعة في نقل الاخبار
- 2- انه أقرب وسيلة للاتصال المواجهي وقد يتفوق التلفزيون على الاتصال المواجهي في قدرته على تكبير الاشياء الصغيرة وتحريك الاشياء الثابتة.
- 3- تتطلب مشاهدة التلفزيون التفرغ الكامل لمتابعة برامجه، والتركيز الكلي لذلك من جانب مشاهديه، بعكس الراديو الذي لا يشترط التفرغ وذلك التركيز لمتابعة برامجه.
- 4- ان التلفزيون يتفوق على مختلف وسائل الاعلام الاخرى بصورة منقطعة النظير في

الاحاديث السياسية التي يلقيها رؤساء الدول والحكومات والحكام والزعماء وقادة الرأي عن المسائل الدولية والقومية.⁽¹¹⁾

مفهوم القيم الاجتماعية:

يعد موضوع القيم الاجتماعية من المواضيع الأساسية في علم النفس الاجتماعي، ذلك لأن القيم تعد من المحددات المهمة للسلوك الاجتماعي، إذ أن لكل مجتمع من المجتمعات فلسفته القيمة التي تحدد تصرفات أفرادها بشكل عام، وتصمم وترسم الأساليب التي تضمن بقاءه، ودوام تماسكه فالحياة الاجتماعية تتطلب وجود قيم ومعايير، وتوفر الاتفاق على تلك القيم والمعايير بين أعضاء المجتمع، فالقيم يمكن اعتبارها شكل من أشكال الاعتقاد لما يراه الفرد تفسيراً للواقع لذلك فلا يمكن أن تفهمها بمعزل عن الواقع، أو البيئة الاجتماعية للفرد، وعلى ذلك فإن الحياة الاجتماعية بدون هذه القيم لن يستطيع النظام الاجتماعي الاستمرار في وظيفته لتحقيق أهداف الجماعة، ولن يشعر أعضاء المجتمع في داخل أنفسهم بوجود معيار أساسي يطمئنون إليه يوجه سلوكهم نحو هدف مشترك⁽¹²⁾.

ومن ضمن القيم الاجتماعية التي سوف يتم تحليلها كمياً وتفسيرها كيفياً من خلال الإطار الميداني للبحث والتي تتمثل في قيمة التعليم، وقيمة المشاركة والتعاون، قيمة العلاقات الاجتماعية، قيمة الحياء والاحتشام(الأخلاق)، قيمة الانتماء للوطن، قيمة الصدق والأمانة، قيمة التسامح، قيمة احترام وتوقير الوالدين والكبار، قيمة احترام الوقت.

الوظيفة الاجتماعية للقيم:

- 1- تساعد على تناسق السلوك الاجتماعي للأفراد والجماعات، ومن خلال تحديد الغايات المرغوبة وغير المرغوبة اجتماعياً، وأن إرساء القيم يساعد على الامتثال وحفظ النظام.
- 2- تساعد في وصف وتحديد المكافأة والجزاء الخاصة بانتهاك قيم المجتمع الأساسية. والخروج عليها.
- 3- تلفت نظر أعضاء المجتمع إلي الأنماط العامة الثقافية، وتوضح المرغوب فيه ليس من وجهة نظر الأفراد ولكن من وجهة نظر المجتمع.
- 4- لا تحدد الطرق النموذجية للترف والعلاقات الاجتماعية فقط، بل أنها تحدد أيضاً الطرق النموذجية للتفكير، مما يساعدهم في تشكيل نوع من القبول والرضاء الاجتماعي.

5- تعتبر موجهاً للأدوار الاجتماعية، وتحدد متطلبات كل دور حقوقه وواجباته مما يساعد على تناسق هذه الأدوار.

6- تؤثر تأثيراً واضحاً في التغيير الاجتماعي الذي يطرأ على المجتمع بجانب أنها تتأثر به (13).

دور وسائل الإعلام في التنشئة الاجتماعية:

تلعب وسائل الإعلام بصفة عامة، والتلفزيون بصفة خاصة دوراً هاماً في عملية التنشئة الاجتماعية والتطبيع الاجتماعي، فهي تنشر المعلومات المتنوعة عن كافة المجالات الاجتماعية التي تناسب مختلف الأعمار، وتناسب كذلك خلفية الفرد الثقافية والاجتماعية والمادية. كما تناسب كل الاتجاهات والأفكار، وتشبع كذلك الحاجات النفسية، لدى الأفراد مثل الحاجة إلى المعرفة والمعلومات والأخبار والثقافة العامة وتنقل الأفكار، وتسمو بالخلق، واستثمار وقت الفراغ والتربية والتسلية. كما أنها تدعم الاتجاهات النفسية، وتعزز القيم والمعتقدات أو تعديلها والتوافق مع المواقف الجديدة. وتتميز وسائل الاتصال بخصائص مميزة فهي تحدث تأثيراً على الأفراد دون وجود عمليات التفاعل الاجتماعي المباشر، إذ يحدث تلاقي شخص بأفراد آخرين كما هو الحال في جماعة الأسرة أو المدرسة أو الرفاق (14).

حيث يعد التلفزيون من الوسائل الإعلامية العصرية التي تفوق في أهميتها وتأثيرها وسائل الإعلام الأخرى، ومما جعل التلفزيون يحتل هذه المكانة الحيوية كونه يجمع بين الصورة والصوت والحركة في وقت واحد، فمن الجوانب الإيجابية للتلفزيون أنه ينمي لدى الطفل القدرة على التخيل ويستثير الخيال كما يعمل على توعيته بأهمية دور كل من الولد والبت في الحياة، كذلك يمكن أن يثاره الإيجابية على سلوكهم الاجتماعي، فكثيراً من البرامج التلفزيونية تحث على بر الوالدين وفعل الخير وعمل الإحسان عن طريق ما تقدمه من مشاهد مأساوية مما يجعل الناس يتأثرون بها ويسارعون إلى فعل الخيرات لتقدم العون إلى أخواتهم، كذلك فإن بعض البرامج الدينية تبصر المشاهدين بأمور دينهم الإسلامي الحنيف، وتدير الحوار والمناقشة مع بعض العلماء حول بعض الأمور والقضايا التي تتعلق بشؤون حياتهم ومجتمعهم وتسويتها بما يتماشى مع تعاليم دينهم، حيث أن البرامج التلفزيونية الهادفة والمخطط لها بدقة يمكن أن تنمي الوعي لدى المشاهدين الراشدين للعادات السليمة ومعاينة الخارجين عن القانون وتعليم الأطفال الصغار كيفية معاملة الآخرين ومخاطبة الكبار وتنمية

القيم الاجتماعية الإيجابية. ونظراً لما يلعبه التلفزيون من إسهام فاعل في تعزيز احترام القوانين وقواعد الضبط الاجتماعي والتبصير بخطورة الممارسات التقليدية الضارة والتصدي لها، فإن له تأثيراً سلبياً على

المشاهدين إذا وظفت توظيفاً سيئاً ولاسيما تعرض من على شاشتها برامج وأفلام تشجع على العنف والعدوان والجريمة والانحراف الجنسي، مما يجعلها ظاهرة مألوفة في حياة المجتمع الأمر الذي يؤدي إلى استساغة المشاهدين لها. فمن الضروري أن يتم توظيفه على نحو ينمي الأدواق ويوسع الخبرات ويغرس المعلومات المفيدة ويشجع على فعل الأعمال ذات النفع العام ويحذر من السلوكيات المستهجنة والضارة ويكسب وعياً لدى الناس في مختلف وجوه الحياة باعتباره النافذة التي يطل من خلالها على العالم⁽¹⁵⁾.

العلاقة بين التلفزيون والسلوك الاجتماعي:

حيث أن السلوك الإنساني يعني سلوك الأفراد والجماعة والمجتمع تجاه حدث، أو خبر ما يكون هذا السلوك بمثابة استجابة لمنبه معين أو مثير معين لذلك بإمكان الإعلام المرئي أن يؤثر في السلوك الإنساني عن طريق إثارة المنبهات والمستجيبات للفرد أو الجماعة أو المجتمع وبالتالي

فأنه أي التلفزيون ليس مقصوداً على توصيل الأخبار والمعلومات الاجتماعية والمتعلقة بالأفراد واجتماعاتهم فقط وإنما أيضاً التأثير في سلوك الأفراد والجماعة⁽¹⁶⁾، فمثلاً علاقات الصداقة والزواج وأن دراسة السلوك هي دراسة التفاعل والعلاقات القائمة في المواقف الاجتماعية المتنوعة ومفهوم الجماعة كوحدة لها معاييرها وقيمتها وتقاليدها ونظمها يشير إلى ذلك الإطار المرجعي الذي يحدث في داخله التفاعل الاجتماعي⁽¹⁷⁾، وهناك انتقادات كثيرة على ما يعرض في شاشات التلفزيون من البرامج والأفلام لما لها من الأثر الكبير على سلوك الأفراد المشاهدين. ونلاحظ أن الأولاد يفضلون السلوك السلبي بمشاهدة أفلام العنف والجريمة وغيرها. وهم يستمتعون بها أكثر من البنات، وكذلك تقليدهم للفنانين والممثلين والرياضيين، بحيث نجدهم يقلدوهم في لباسهم ومشيتهم، وفي حلاقة شعرهم، وحتى في طريقة كلامهم وما إلى ذلك⁽¹⁸⁾، وأن طول فترة الجلوس أما التلفاز ومتابعة الأفلام المزعجة والعنيفة يؤثر على سلوكهم في الأسرة الواحدة ومع أقرانهم، حيث تلعب الأسرة دوراً كبيراً في السيطرة على

تأثير التلفزيون على سلوك أبناءهم الاجتماعي، فدور الوالدين هنا يكون دوراً أساسياً في إرشادهم إلى السلوكيات الإيجابية والابتعاد عن تقليد السلوكيات السلبية⁽¹⁹⁾.

تأثير التلفزيون على القيم الاجتماعية:

قد يكون للتلفزيون آثاره الإيجابية من تنمية القدرة على التخيل والتوعية بأهمية دور الأولاد والبنات في الحياة، وهو بذلك يمكن أن يساهم بتنمية القيم الاجتماعية الإيجابية لدى المشاهد مثل الحث على بر الوالدين والإحسان إلى الفقراء وتوقير الكبار والتعاون والولاء والالتزام بالصدق وغير ذلك من القيم الاجتماعية الإيجابية من خلال المناظر التي تثير الانتباه والأحاسيس والمشاعر لدى المشاهدين. وكذلك البرامج الدينية تبصر المشاهدين بأمور دينهم، والحوارات والمناقشات مع بعض العلماء حول قضايا اجتماعية تتعلق بشؤون حياتهم ومجتمعهم وتسويتها بما يتعايش مع تعاليم دينهم. والعكس إذا لم يخطط للبرامج التلفزيونية ستجد أبناءنا وبناتنا تساعدهم على الانحراف أحياناً وعلى اكتساب القيم الخطيرة على مجتمعنا الإسلامي. وأن عدم التخطيط والمراقبة للبرامج التلفزيونية يساعد على انتشار برامج مستعارة وأفلام ساقطة وبرامج غنائية ورقص ومسرحيات فكاهية تمت قلوب المشاهدين بلا فائدة منها وبدون أي هدف اجتماعي يذكر⁽²⁰⁾.

فمن وجهة نظر الباحثة أن القيم في حقيقتها هي عملية انتقاء يقوم بها الإنسان في مجالات الحياة التي تضم اتجاهاته وميوله العميقة الجذور، إلا أن التلفزيون لعب دور كبير في تغييرها.

منهج البحث وأدوات جمع البيانات:

اعتمد هذا البحث على منهج المسح الاجتماعي بالعينة وذلك عن طريق استخدام استمارة استبيان مقننة احتوت على عدد كافٍ من الأسئلة والمتغيرات التي تغطي تساؤلات البحث.

اختبار الصدق والثبات: بعد الانتهاء من تصميم الاستمارة وتضمينها أهدافاً وتسؤلات البحث ووضع الأسئلة والعبارات التي تقيس متغيراته، وللتأكد من صلاحية الاستمارة للتطبيق وتحقيق أهداف البحث، قام الباحثان بعرضها على مجموعة من الأساتذة المتخصصين⁽²¹⁾، حيث أجرى الباحثان كل التعديلات التي اقترحوها، كما اخضع الباحثان

الاستمارة للاختبار القبلي وذلك على عينة قوامها (22) مفردة من عينة الدراسة الأصلية، وقد وجد الباحثان أنه لا توجد أي إضافات أو تغييرات في إجابات الباحثين للأسئلة الاستبيان، وهذا يعطي مدلولاً على ارتفاع نسبة الثبات، وبالتالي صلاحية أداة القياس لتحقيق أهداف الدراسة.

حدود البحث:

أ- الحدود البشرية: يتمثل طلاب كلية الآداب والعلوم.

ب- الحدود المكانية: يتمثل في جامعة سرت.

ج- الحدود الزمنية: يتمثل في الفترة الممتدة من 2018/2/1م إلى 2018/3/1م.

مجتمع وعينة البحث وطرق اختيارها:

تكون مجتمع البحث من جميع الشباب المسجلين بجامعة سرت للعام الجامعي 2018/2017م الدارسين في جميع المراحل من الفصل الدراسي الأول إلى الفصل الثامن، وفي جميع التخصصات والبالغ عددهم (3323) ألف طالب وطالبة، وقد بلغ حجم العينة (166) طالب وطالبة، من الكليات الممثلة للعينة فكانت كلية الآداب لتمثيل الكليات النظرية، وجاءت كلية العلوم لتمثيل الكليات العلمية، وقام الباحثان بسحبها بطريقة عشوائية طبقية نسبية، بمعنى أن يختار الباحث عدداً من المفردات من كل شريحة بشكل يتناسب مع حجمها، وفي هذه الحالة لا توزع مفردات العينة بالتساوي على فئات المجتمع. بناءً على ما سبق يمكننا تحديد خطوات حجم العينة، وفق المعادلة الحسابية التالية:

$$\text{حجم العينة} = \frac{\text{حجم المجتمع الأصلي} \times \text{نسبة التمثيل}}{100}$$

100

$$5 \times 3323 =$$

100

$$166 =$$

$$100 \times \frac{\text{عدد طلاب الكلية}}{\text{العدد الكلي للطلاب}} =$$

العدد الكلي للطلاب

جدول (1) توزيع عدد الطلاب بجامعة سرت في الكليتين للعام 2018/2017م.

| الكلية | عدد الطلاب | | حجم العينة في كل كلية | |
|---------|------------|----------------|-----------------------|----------------|
| | العدد | النسبة المئوية | العدد | النسبة المئوية |
| الآداب | 1981 | 59,61 | 99 | 59,61 |
| العلوم | 1342 | 40,38 | 67 | 40,38 |
| المجموع | 3323 | %100 | 166 | %100 |

خطوات التحليل الإحصائي: اعتمدت الدراسة على أسلوب التحليل والتفسير (الكمي والكيفي).

1- الأسلوب الكمي: قام الباحثان بتحليل الجداول البسيطة من خلال التوزيع التكراري والنسب المئوية التي تعكس الاستجابات الواردة في الاستبيان.

2- الأسلوب الكيفي: قام الباحثان بتفسير البيانات الكمية في ضوء نتائج الدراسات السابقة، وتمت الاستعانة بالبيانات الكيفية المساعدة التي تم جمعها من الميدان والواقع وتعميمها في ضوء ما توصلت إليه من نتائج عن طريق عينة الدراسة ومحاولة تفسيرها في سياق أعم وأشمل، وذلك يرجع لخصوصية شباب جامعة سرت.

الخصائص الاجتماعية والثقافية لعينة الدراسة:

تؤثر خصائص عينة الدراسة على استجابات الباحثين وذلك أنه لكي تأتي الاستجابات معبرة عن مجتمع الدراسة لابد أن تمثل العينة مجتمع الدراسة المتمثل في طلاب جامعة سرت، وذلك أن استجابات الذكور يمكن أن تختلف عن استجابات الإناث، كما يؤثر العمر والحالة الاجتماعية والكلية والتخصص والفصل الدراسي ومكان الإقامة على استجابات العينة. وسوف نعرض خصائص العينة حتى نتعرف من خلالها على طبيعة مجتمع الدراسة.

جدول (2) توزيع أفراد العينة حسب النوع.

| النوع | التكرارات | النسبة المئوية |
|---------|-----------|----------------|
| ذكر | 49 | 29.5 |
| أنثي | 117 | 70.5 |
| المجموع | 166 | %100 |

يشير هذا الجدول إلى ارتفاع نسبة الإناث وقد بلغت نسبتهم (70.5%)، في مقابل نسبة الذكور (29.5%)، ولاشك أن توزيع أفراد العينة بين الذكور والإناث قد تنوعت استجاباتهم، وهذا يرجع إلى أن الإناث أكثر قبولاً لمشاهدة التلفزيون من الذكور.

جدول (3) توزيع أفراد العينة حسب العمر.

| النسبة المئوية | التكرارات | الفئة العمرية |
|----------------|------------|---------------------|
| 15.1 | 25 | من 18 إلى أقل من 20 |
| 53.0 | 88 | من 21 إلى أقل من 23 |
| 22.3 | 37 | من 24 إلى أقل من 27 |
| 9.6 | 16 | من 28 فما فوق |
| %100 | 166 | المجموع |

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن الفئة العمرية من (21 إلى أقل من 23) سنة، قد جاءت في المرتبة الأولى، إذ بلغت نسبتهم (53.0)، ثم تليها في المرتبة الثانية الفئة العمرية من (24 إلى أقل من 27) سنة، وقد بلغت نسبتهم (22.3) سنة، وفي المرتبة الثالثة الفئة العمرية من (8 إلى أقل من 20) سنة. وقد بلغت نسبتهم (15.1)، وجاءت في المرتبة الأخيرة الفئة العمرية من (28 فما فوق) سنة، وقد بلغت نسبتهم (9.6%)، ويتضح من ذلك أن العمر المتقدم للشباب الجامعي يكسب خبرة أكثر يمكن أن تساعده في الحكم على تأثير التلفزيون على القيم الاجتماعية، حيث أتضح أن أغلب المبحوثين وقعوا في الفئة العمرية من (21 إلى أقل من 23) سنة، وهي أكثر الفئات إدراكاً وأكثر خبرة بتأثير التلفزيون، ومعرفة مدي تأثيره بالإيجاب أو بالسلب على القيم الاجتماعية للشباب.

جدول (4) توزيع أفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية.

| النسبة المئوية | التكرارات | الحالة الاجتماعية |
|----------------|------------|-------------------|
| 19.9 | 33 | متزوج |
| 80.1 | 133 | غير متزوج |
| %100 | 166 | المجموع |

تشير بيانات هذا الجدول إلى ارتفاع نسبة غير المتزوجين، وقد بلغت نسبتهم (80.1%)، بينما نسبة المتزوجين، بلغت نسبتهم (19.9%)، ويتضح من ذلك أن فئة

العزاب قد يكونوا أكثر تأثراً بالتلفزيون، وبالتالي أقل ارتباطاً بالقيم من فئة المتزوجين.

جدول (5) توزيع أفراد العينة حسب الكلية.

| النسبة المئوية | التكرارات | الكلية |
|----------------|------------|----------------|
| 59.7 | 99 | الآداب |
| 40.3 | 67 | العلوم |
| %100 | 166 | المجموع |

تشير بيانات هذا الجدول إلى أن غالبية أفراد العينة تركزت في كلية الآداب، وقد بلغت نسبتهم (59.7%)، بينما نسبة كلية العلوم، بلغت (40.3%)، ويتضح من ذلك أن نسبة طلاب كلية الآداب أكثر تأثراً بالتلفزيون من طلاب كلية العلوم، وذلك يرجع إلى أن تخصصاتهم تلعب دور كبير في مشاهدة البرامج الاجتماعية، وبالتالي أثرت بشكل إيجابي أو سلبي على قيمهم الاجتماعية

جدول (6) توزيع أفراد العينة حسب الفصل الدراسي.

| النسبة المئوية | التكرارات | الفصل الدراسي |
|----------------|------------|----------------------|
| 28.3 | 47 | الفصل الأول والثاني |
| 29.6 | 49 | الفصل الثالث والرابع |
| 24.7 | 41 | الفصل الخامس والسادس |
| 17.4 | 29 | الفصل السابع والثامن |
| %100 | 166 | المجموع |

تشير بيانات هذا الجدول إلى ارتفاع نسبة أفراد العينة الدارسين في الفصل (الثالث والرابع) وقد جاءت في المرتبة الأولى، وتبلغ نسبتهم (29.6%)، في حين تليها نسبة الدارسين في (الفصل الأول والثاني)، وقد بلغت نسبتهم (28.3%)، ثم تليها نسبة الدارسين في (الفصل الخامس والسادس)، إذ بلغت نسبتهم (24.7%)، وأخيراً تليها نسبة الدارسين في (الفصل السابع والثامن)، وقد بلغت نسبتهم (17.4%)، ومن الملاحظ فإن غالبية أفراد العينة الدارسين ما بين (الفصل الثالث والرابع، والفصل الأول والثاني) فهم يمثلون أعلى الفئات، وهذا مما يدل على أن هذه الفئات أكثر وعياً وإدراكاً بتأثير التلفزيون على القيم الاجتماعية للشباب.

جدول (7) توزيع أفراد العينة حسب مكان الإقامة.

| النسبة المئوية | التكرارات | مكان الإقامة |
|----------------|------------|----------------|
| 61.4 | 102 | المدينة |
| 38.6 | 64 | الضواحي |
| %100 | 166 | المجموع |

يشير هذا الجدول إلى ارتفاع نسبة المبحوثين الذين يقطنون بالمدينة، وقد بلغت (61.4%)، بينما نسبة الذين يقطنون بالضواحي، وقد بلغت (38.6%)، وهذا مما يدل على أن سكان المدينة أكثر تأثراً بمشاهدة التلفزيون من سكان الضواحي نظراً لقلة وجود الأماكن الترفيهية بمدينة سرت، وبالتالي أكثر تأثراً على القيم الاجتماعية سواء بالإيجاب أو بالسلب.

جدول (8) توزيع أفراد العينة حسب مدى مشاهدة التلفزيون.

| النسبة المئوية | التكرارات | مدى مشاهدة التلفزيون |
|----------------|------------|----------------------|
| 11.4 | 19 | دائماً |
| 68.7 | 114 | أحياناً |
| 19.9 | 33 | نادراً |
| %100 | 166 | المجموع |

يشير الجدول السابق إلى أن أعلى نسبة من إجابات المبحوثين تركزت في فئة واحدة وهي أن غالبية أفراد عينة الدراسة أحياناً ما يشاهدون التلفزيون، وذلك بنسبة (68.7%)، ويليهما أفراد العينة الذين نادراً ما يشاهدون التلفزيون، وقد بلغت نسبتهم (19.9%)، وأخيراً يليها أفراد العينة الذين يشاهدون التلفزيون بشكل دائم، وذلك بلغت نسبتهم (11.4%)، ويتضح من ذلك أن غالبية أفراد العينة يشاهدون التلفزيون بشكل أو بآخر، وهذا مما يدل على أن الشباب الجامعي يحترمون قيمة الوقت، ويوجد توازن في تقسيم الوقت بين فترة الدراسة وفترة مشاهدة التلفزيون، وبالتالي يعني أن التلفزيون قد أثر على القيم الاجتماعية للشباب الليبي بشكل إيجابي والتي تمثلت في قيمة الوقت.

جدول (9) توزيع أفراد العينة حسب مدة المشاهدة.

| النسبة المئوية | التكرارات | مدة مشاهدة التلفزيون |
|----------------|-----------|----------------------------|
| 33.8 | 56 | أقل من ساعة |
| 50 | 83 | من ساعة إلى أقل من 3 ساعات |
| 16.2 | 27 | من 3 ساعات فأكثر |
| %100 | 166 | المجموع |

تشير بيانات هذا الجدول إلى ارتفاع نسبة أفراد العينة الذين يشاهدون التلفزيون من (ساعة إلى أقل من 3 ساعات)، وقد بلغت نسبتهم (50%)، ثم يليها الذين يشاهدون التلفزيون (أقل من ساعة)، إذ بلغت نسبتهم (33.8%)، وأخيراً يليها نسبة أفراد العينة الذين يشاهدون من (3 ساعات فأكثر)، وقد بلغت نسبتهم (16.2%)، ويتضح من ذلك أن بعض أفراد العينة يرون أن التلفزيون أثر بشكل إيجابي على القيم الاجتماعية، ومما يدل ذلك على أن التلفزيون ساهم في احترام الشباب لقيمة الوقت مما أدى إلى نشر قيمة العلم والتعليم.

جدول (10) توزيع أفراد العينة حسب القنوات التي يفضل الشباب مشاهدتها.

| النسبة المئوية | التكرارات | القنوات التي تفضل مشاهدتها |
|----------------|-----------|----------------------------|
| 18.6 | 31 | القنوات الفضائية الليبية |
| 66.8 | 111 | القنوات الفضائية العربية |
| 16.2 | 27 | القنوات الفضائية الأجنبية |
| - | - | عدد المستجيبين 166 |

يشير ذلك الجدول إلى ارتفاع نسبة أفراد العينة الذين يفضلون مشاهدة القنوات الفضائية العربية، إذ بلغت نسبتهم (66.8%)، ثم يليها الذين يفضلون مشاهدة القنوات الفضائية الليبية، وذلك بلغت نسبتهم (18.6%)، وأخيراً يليها مشاهدة القنوات الفضائية الأجنبية، وقد بلغت نسبتهم (16.2%)، ويتضح من ذلك أن غالبية الباحثين يفضلون مشاهدة القنوات الفضائية العربية، وهذا مما يدل على أن التلفزيون ساهم في اكساب الشباب للعديد من قيمهم الاجتماعية الأصيلة، والتمسك بالثقافة العربية.

جدول (11) توزيع أفراد العينة حسب مناقشة ما تشاهده في التلفزيون.

| النسبة المئوية | التكرارات | مناقشة ما تشاهده في التلفزيون |
|----------------|-----------|-------------------------------|
| 71.6 | 119 | مع العائلة |
| 28.3 | 47 | مع أصدقائي |
| 1.8 | 3 | مع زملائي |
| - | - | عدد المستجيبين 166 |

يشير هذا الجدول إلى أن غالبية أفراد العينة يناقشون ما يشاهدونه على التلفزيون مع العائلة، وقد بلغت نسبتهم (71.6%)، ثم يليها مناقشة ما يشاهدونه مع الأصدقاء، إذ بلغت نسبتهم (28.3%)، وأخيراً يليها مناقشتهم مع الزملاء في الدراسة، وقد بلغت نسبتهم (1.8%)، ويتضح من ذلك أن التلفزيون أثر بشكل إيجابي على القيم الأسرية مما أدى إلى زيادة الحوار والنقاش بين أفراد الأسرة، وقوة العلاقات الأسرية.

جدول (12) توزيع أفراد العينة حسب نوعية البرامج التي تفضل متابعتها.

| النسبة المئوية | التكرارات | نوعية البرامج التي تفضل متابعتها |
|----------------|-----------|----------------------------------|
| 48.7 | 81 | برامج ثقافية |
| 21.6 | 36 | برامج سياسية |
| 30.1 | 50 | برامج اجتماعية |
| 48.7 | 81 | برامج ترفيهية |
| 9.0 | 15 | برامج اقتصادية |
| 22.2 | 37 | برامج رياضية |
| 33.1 | 55 | برامج فنية |
| 69.8 | 116 | برامج تعليمية |
| 40.9 | 68 | برامج دينية |
| - | - | عدد المستجيبين 166 |

يشير الجدول السابق إلى ارتفاع نسبة المبحوثين الذين يفضلون متابعة البرامج التعليمية، فقد جاءت في المرتبة الأولى وذلك بنسبة (69.8%)، ثم تليها البرامج الثقافية والترفيهية بنسبة (48.7%)، ثم تليها البرامج الدينية بنسبة (40.9%)، ثم تليها البرامج الفنية

(33,1%)، ثم تليها البرامج الاجتماعية وذلك بنسبة (30.1%)، ثم تليها البرامج الرياضية بنسبة (22.2%)، ثم تليها البرامج السياسية وذلك بنسبة (21.6%)، وأخيراً يليها البرامج الاقتصادية وذلك بنسبة (9.0%)، ويتضح من ذلك أن غالبية أفراد المبحوثين يفضلون البرامج التعليمية، وهذا يدل على أن التلفزيون ساهم في غرس قيم التعليم في نفوس الشباب، بالإضافة إلى ذلك ساهم في نشر القيم الثقافية والترفيهية وزيادة الإيمان بالله لدى الشباب.

جدول (13) توزيع أفراد العينة حسب القيم التي ساهم التلفزيون في إكسابها للشباب الليبي.

| النسبة المئوية | التكرارات | القيم التي ساهم التلفزيون في اكتسابها للشباب الليبي |
|----------------|-----------|---|
| 21.0 | 35 | تراجع قيم بر الوالدين |
| 13.8 | 23 | تراجع قيم الإحسان إلى الجار |
| 33.7 | 56 | انتشار العنف بين الشباب |
| 42.7 | 71 | ترويج ثقافة الأزياء الفاضحة وحب المظاهر |
| 18.0 | 30 | نشر شرب الخمر في المقاهي والحفلات |
| 25.3 | 42 | انتشار التحرش الجنسي |
| 10.8 | 18 | زيادة التعاون بين الشباب |
| 6.6 | 11 | غرس الصدق في نفوس الشباب |
| 4.8 | 8 | نشر التسامح وتقوية العلاقات بين الأصدقاء |
| 9.6 | 16 | زيادة الانتماء للوطن |
| 32.5 | 54 | كل ما سبق ذكره |
| - | - | عدد المستجيبين 166 |

يشير هذا الجدول إلى أنها تعددت القيم التي ساهم التلفزيون في إكسابها للشباب الليبي، سواء أكانت ايجابية أو سلبية، فأتضح لنا ارتفاع نسبة ترويج ثقافة الأزياء الفاضحة وحب المظاهر، وذلك بلغت (42.7%)، ثم يليها نسبة انتشار العنف بين الشباب وذلك بلغت النسبة (33.7%)، ثم يليها كل ما سبق من متغيرات هذا الجدول بنسبة (32.5%)، ثم يليها انتشار التحرش الجنسي، وذلك بنسبة (25.3%)، ثم يليها تراجع

قيم بر الوالدين بنسبة (21.0%)، ثم يليها نشر شرب الخمر في المقاهي والحفلات بنسبة (18.0%)، ثم يليها تراجع قيم الإحسان إلى الجار وذلك بنسبة (13.8%)، ثم يليها زيادة التعاون بين الشباب بنسبة (10.8%)، ثم يليها زيادة الانتماء للوطن، وذلك بنسبة (9.6%)، ثم تليها غرس الصدق في نفوس الشباب بنسبة (6.6%)، وأخيراً يليها نشر التسامح وتقوية العلاقات بين الأصدقاء وذلك بنسبة (4.8%)، ويتضح من ذلك أن بعض أفراد العينة يرون أن التلفزيون أثر بشكل سلبي على قيمنا الاجتماعية، مما أدى إلى نشر ثقافة الأزياء الفاضحة وحب المظاهر، وانتشار العنف والتحرش الجنسي، وتراجع قيم بر الوالدين وشرب الخمر في المقاهي والحفلات، وتراجع قيم الإحسان إلى الجار، في حين أن قليل من الباحثين يرون أن التلفزيون أثر بشكل إيجابي على القيم الاجتماعية للشباب مما أدى إلى زيادة قيم الانتماء للوطن، وغرس الصدق في نفوس الشباب، ونشر قيم التسامح وتقوية العلاقات بين الأصدقاء ولكن بنسبة قليلة جداً.

جدول (14) توزيع أفراد العينة حسب الآثار التي يعكسها التلفزيون

على قيم الشباب داخل الأسرة.

| النسبة المئوية | التكرارات | الآثار التي يعكسها التلفزيون على قيم الشباب داخل الأسرة |
|----------------|-----------|---|
| 40.3 | 67 | ضعف الحوار والنقاش بين أفراد الأسرة |
| 32.5 | 54 | تؤدي إلى إفساد العلاقة الزوجية |
| 35.5 | 59 | يساهم في معالجة المشاكل الأسرية |
| 36.7 | 61 | زيادة الوعي الاجتماعي للأسرة |
| 36.1 | 60 | كل ما سبق ذكره |
| - | - | عدد المستجيبين 166 |

يبين لنا هذا الجدول إلى أنها تعددت الآثار التي يعكسها التلفزيون على قيم الشباب داخل الأسرة، فأتضح لنا ارتفاع نسبة ضعف الحوار والنقاش بين أفراد الأسرة، وذلك بلغت (40.3%)، ثم يليها زيادة الوعي الاجتماعي للأسرة وذلك بنسبة (36.7%)، ثم يليها كل ما سبق من متغيرات هذا الجدول وذلك بنسبة (36.1%)، ثم تليها يساهم في معالجة المشاكل الأسرية وذلك بنسبة (35.5%)، وأخيراً يليها يؤدي إلى إفساد العلاقة الزوجية، وذلك بنسبة (32.5%). ويتضح من ذلك أن بعض الباحثين يرون أن التلفزيون أثر تأثيراً

سلبياً على قيم الأسرة الداخلية مما أدى إلى ضعف الحوار والنقاش بين أفراد الأسرة، وإفساد العلاقة الزوجية، في حين أن البعض الآخر من المبحوثين يرون أن التلفزيون أثر تأثيراً إيجابياً على قيم الأسرة الداخلية مما أدى إلى زيادة الوعي الاجتماعي للأسرة، وساهم في معالجة المشاكل الأسرية، ومن ثم فأفراد العينة يرون أن سلبيات التلفزيون متساوية تقريباً مع إيجابياته على قيم الأسرة الداخلية.

جدول (15) توزيع أفراد العينة حسب مدي تأثير التلفزيون على علاقات الشباب بالبيئة الخارجية.

| النسبة المئوية | التكرارات | مدي تأثير التلفزيون على علاقات الشباب بالبيئة الخارجية |
|----------------|-----------|--|
| 46.9 | 78 | يضعف صلة الرحم مع الجيران والأقارب |
| 51.8 | 86 | يسبب في العزلة وعدم المشاركة في الكثير من المناسبات |
| 30.1 | 50 | بث روح التعاون بين الأقارب والجيران |
| 22.8 | 38 | بث روح التسامح بين الجيران والأقارب |
| 35.5 | 59 | كل ما سبق ذكره |
| - | - | عدد المستجيبين 166 |

يبين لنا هذا الجدول إلى أنها تعددت الآثار التي يعكسها التلفزيون على علاقات الشباب بالبيئة الخارجية، فأتضح لنا ارتفاع نسبة العزلة وعدم المشاركة في الكثير من المناسبات، وذلك بنسبة (51.8%)، ثم يليها يضعف صلة الرحم مع الجيران والأقارب، وذلك بنسبة (46.6%)، ثم يليها كل ما سبق من متغيرات هذا الجدول، وذلك بنسبة (35.5%)، ثم يليها بث روح التعاون بين الأقارب والجيران وذلك بنسبة (30.1%)، وأخيراً يليها بث روح التسامح بين الجيران والأقارب وذلك بنسبة (22.8%)، ويتضح من ذلك أن غالبية المبحوثين يرون أن التلفزيون أثر بشكل سلبي على علاقات الشباب بالبيئة الخارجية، مما أدى إلى العزلة وعدم المشاركة في الكثير من المناسبات، وضعف صلة الرحم مع الجيران والأقارب، في حين البعض الآخر يرون أن التلفزيون أثر بشكل إيجابي على علاقات الشباب بالبيئة الخارجية ممل أدى إلى بث روح التعاون والتسامح مع الجيران والأقارب، ومن ثم فأفراد العينة يرون أن سلبيات التلفزيون متساوية مع إيجابياته على علاقات الشباب بالبيئة الخارجية.

نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها ما يلي:

- 1- توصلت الدراسة إلى ارتفاع نسبة الإناث وقد بلغت نسبتهم (70.5%)، في مقابل نسبة الذكور (29.5%)، ولاشك أن توزيع أفراد العينة بين الذكور والإناث قد تنوعت استجاباتهم، وهذا يرجع إلى أن الإناث أكثر قبولاً لمشاهدة التلفزيون من الذكور.
- 2- أوضحت الدراسة إلى أن أغلب المبحوثين وقعوا في الفئة العمرية من (21 إلى أقل من 23) سنة، إذ بلغت نسبتهم (53.0%) وهي أكثر الفئات إدراكاً وأكثر خبرة بتأثير التلفزيون، ومعرفة مدي تأثيره بالإيجاب أو بالسلب على القيم الاجتماعية للشباب.
- 3- توصلت الدراسة إلى ارتفاع نسبة غير المتزوجين، وقد بلغت نسبتهم (80.1%)، بينما نسبة المتزوجين، بلغت نسبتهم (19.9%)، ويتضح من ذلك أن فئة العزاب قد يكونوا أكثر تأثيراً بالتلفزيون، وبالتالي أقل ارتباطاً بالقيم من فئة المتزوجين.
- 4- كما توصلت الدراسة إلى أن غالبية أفراد العينة تمركزت في كلية الآداب، وقد بلغت نسبتهم (59.7%)، بينما نسبة كلية العلوم، بلغت (40.3%)، ويتضح من ذلك أن نسبة طلاب كلية الآداب أكثر تأثيراً بالتلفزيون من طلاب كلية العلوم، وذلك يرجع إلى أن تخصصاتهم تلعب دور كبير في مشاهدة البرامج الاجتماعية، وبالتالي أثرت بشكل إيجابي أو سلبي على قيمهم الاجتماعية.
- 5- توصلت الدراسة إلى أن غالبية أفراد العينة الدارسين ما بين (الفصل الثالث والرابع، والفصل الأول والثاني) فهم يمثلون أعلى الفئات وهذا مما يدل على أن هذه الفئات أكثر وعياً وإدراكاً بتأثير التلفزيون على القيم الاجتماعية للشباب.
- 6- توصلت الدراسة إلى ارتفاع نسبة المبحوثين الذين يقطنون بالمدينة، وقد بلغت (61.4%)، بينما نسبة الذين يقطنون بالضواحي، وقد بلغت (38.6%)، وهذا مما يدل على أن سكان المدينة أكثر تأثيراً بمشاهدة التلفزيون من سكان الضواحي نظراً لقلة وجود الأماكن الترفيهية بمدينة سرت، وبالتالي أكثر تأثيراً على القيم الاجتماعية سواء بالإيجاب أو بالسلب.
- 7- كما توصلت الدراسة إلى أن غالبية أفراد العينة يشاهدون التلفزيون بشكل أو بآخر،

وهذا مما يدل على أن الشباب الجامعي يحترمون قيمة الوقت، ويوجد توازن في تقسيم الوقت بين فترة الدراسة وفترة مشاهدة التلفزيون، وبالتالي يعني أن التلفزيون قد أثر على القيم الاجتماعية للشباب الليبي بشكل إيجابي والتي تمثلت في احترام قيمة الوقت.

8- أوضحت الدراسة ارتفاع نسبة أفراد العينة الذين يشاهدون التلفزيون من (ساعة إلى أقل من 3 ساعات)، وقد بلغت نسبتهم (50%)، ويتضح من ذلك أن بعض أفراد العينة يرون أن التلفزيون أثر بشكل إيجابي على القيم الاجتماعية، ومما يدل ذلك على أن التلفزيون ساهم في احترام الشباب لقيمة الوقت مما أدى إلى نشر قيمة العلم والتعليم، وتتفق نتيجة هذا التساؤل مع دراسة فوزية حسين على قناوي التي بينت أن الفضائيات أدت إلى نشر قيم احترام الوقت بنسبة (7.5%).

9- كما أوضحت الدراسة أن غالبية الباحثين يفضلون مشاهدة القنوات الفضائية العربية، وهذا مما يدل على أن التلفزيون ساهم في اكساب الشباب للعديد من قيمهم الاجتماعية الأصيلة، والتمسك بالثقافة العربية.

10- توصلت الدراسة إلى أن غالبية أفراد العينة يناقشون ما يشاهدونه على التلفزيون مع العائلة، وقد بلغت نسبتهم (71.6%)، ويتضح من ذلك أن التلفزيون أثر بشكل إيجابي على القيم الأسرية مما أدى إلى زيادة الحوار والنقاش بين أفراد الأسرة، وقوة العلاقات الأسرية.

11- كما توصلت الدراسة أن غالبية أفراد الباحثين يفضلون البرامج التعليمية وذلك بنسبة (69.8%)، وهذا يدل على أن التلفزيون ساهم في غرس قيم التعليم في نفوس الشباب، بالإضافة إلى ذلك ساهم في نشر القيم الثقافية والترفيهية والقيم الدينية لدى الشباب، وتتفق نتيجة هذا التساؤل مع دراسة فوزية حسين على قناوي والتي بينت أن الفضائيات أدت إلى نشر (القيم الثقافية) بنسبة 43.7%، ونشر القيم الدينية بنسبة 36.9%، كما أكدت دراسة إيمان محمد عبدالفتاح على أن المسلسلات أدت إلى نشر القيم الدينية وقيم التعليم.

12- توصلت الدراسة إلى أن بعض أفراد العينة يرون أن التلفزيون أثر بشكل سلبي على قيمنا الاجتماعية، مما أدى إلى نشر ثقافة الأزياء الفاضحة وحب المظاهر، وانتشار العنف والتحرش الجنسي، وتراجع قيم بر الوالدين وشرب الخمر في المقاهي والحفلات، وتراجع قيم

الإحسان إلى الجار، وتتفق نتيجة هذا التساؤل مع دراسة صباح زين والتي بينت أن الدراما التركية تؤدي إلى تشجيع العلاقات المحرمة بين الجنسين بنسبة 60%، بالإضافة إلى ذلك تؤدي إلى ثقافة الأزياء الفاضحة بنسبة 60%، بالإضافة إلى ذلك تتفق مع نتيجة دراسة فوزية حسين على قناوي، التي توصلت إلى أن الفضائيات تؤدي إلى نشر قيم بعيدة عن الحياء والاحتشام وذلك بنسبة (35.3%)، بالإضافة إلى ذلك أكدت دراسة إيمان محمد عبدالفتاح على ذلك. في حين أن قليل من الباحثين يرون أن التلفزيون أثر بشكل إيجابي على القيم الاجتماعية للشباب مما أدى إلى زيادة قيم الانتماء للوطن، وغرس الصدق في نفوس الشباب، ونشر قيم التسامح وتقوية العلاقات بين الأصدقاء ولكن بنسبة قليلة جداً، ونتيجة هذا التساؤل تتفق مع دراسة فوزية حسين على قناوي التي أكدت على أن الفضائيات أدت إلى نشر قيم الانتماء والولاء للوطن بنسبة 12.3%، بالإضافة إلى ذلك أكدت دراسة إيمان محمد على نشر قيم الانتماء للوطن.

13- كما توصلت الدراسة إلى أن بعض الباحثين يرون أن التلفزيون أثر تأثيراً سلبياً على قيم الأسرة الداخلية مما أدى إلى ضعف الحوار والنقاش بين أفراد الأسرة، وإفساد العلاقة الزوجية، في حين أن البعض الآخر من الباحثين يرون أن التلفزيون أثر تأثيراً إيجابياً على قيم الأسرة الداخلية مما أدى إلى زيادة الوعي الاجتماعي للأسرة، وساهم في معالجة المشاكل الأسرية، ومن ثم فأفراد العينة يرون أن سلبيات التلفزيون متساوية تقريباً مع إيجابياته على قيم الأسرة الداخلية.

14- توصلت الدراسة إلى أن غالبية الباحثين يرون أن التلفزيون أثر بشكل سلبي على علاقات الشباب بالبيئة الخارجية، مما أدى إلى العزلة وعدم المشاركة في الكثير من المناسبات، وضعف صلة الرحم مع الجيران والأقارب، في حين البعض الآخر يرون أن التلفزيون أثر بشكل إيجابي على علاقات الشباب بالبيئة الخارجية ممل أدى إلى بث روح التعاون والتسامح مع الجيران والأقارب، ومن ثم فأفراد العينة يرون أن سلبيات التلفزيون متساوية مع إيجابياته على علاقات الشباب بالبيئة الخارجية.

التوصيات:

- 1- توعية الشباب بالنتائج السلبية التي يعكسها التلفزيون على سلوكياتهم وقيمهم وأخلاقهم نتيجة مشاهدة أفلام العنف وغير الأخلاقية وحثهم على مشاهدة البرامج الثقافية والمفيدة.
- 2- توعية الشباب بمخاطر الأخذ بعادات وتقاليدهم الغربية التي يبثها التلفزيون مثل الملابس والأكل والسلوك، وتشجيعهم على الأخذ بالإنجازات العلمية والتكنولوجية.
- 3- يجب التعامل مع التلفزيون كوسيلة تنشئة اجتماعية تعمل جنباً إلى جنب مع الأسرة في تربية وتنشئة القيم الإيجابية.
- 4- يجب العمل على إقامة ندوات ومحاضرات في الجامعات لاستخدام التلفزيون استخدام صحيح وكيفية الاستفادة منه بشكل إيجابي وتحذير الشباب استخدامه بشكل سلبي.

الهوامش والتعليقات:

- 1- سليم عبدالنبي: الاعلام التلفزيوني، ط1، (عمان، دار اسامة للنشر والتوزيع، 2010م)، ص15.
- 2- الدسوقي عبده إبراهيم: التلفزيون والتنمية، ط1، (الاسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، 2004م)، ص111.
- 3- سليم عبدالنبي: الاعلام التلفزيوني، مرجع سابق، 24.
- 4- سلوى السيد عبد القادر: الأنثروبولوجيا والقيم، د ط، (الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع، 1962م)، ص68.
- 5- علي عبد المعطي محمود الخلاحله، القيم الاجتماعية في البرامج الحوارية في التلفزيون الأردني من وجهة نظر طلبة الجامعات الأردنية، رسالة ماجستير، (الأردن، جامعة الشرق الأوسط، كلية الإعلام، 2012م).
- 6- صباح زين: تأثير البرامج التلفزيونية على القيم الاجتماعية للشباب، الدراما التركية نموذجاً، دراسة ميدانية علي عينة من طلبة جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، رسالة ماجستير، (الجزائر، جامعة الشهيد حمه لخضر، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بقسم علم الاجتماع، 2015م).
- 7- فوزية حسين على قناوي: الفضائيات والتغيرات الثقافية في المجتمع الليبي، رسالة دكتوراه، (مصر، جامعة عين شمس، كلية الآداب، قسم الاجتماع، 2008م).
- 8- إيمان محمد عبدالفتاح عز العرب: دور التلفزيون في تغيير بعض القيم في منطقة متخلفة بمدينة طنطا، رسالة ماجستير، (مصر، جامعة طنطا، كلية الآداب، قسم علم الاجتماع، 1991م).
- 9- سليم سالم عبدالنبي: الاعلام التلفزيوني، مرجع سابق، صص25-26.
- 10- الدسوقي عبده إبراهيم: التلفزيون والتنمية، (الاسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، 2004م)، صص113-116.
- 11- محمد منير حجاب: وسائل الاتصال نشأتها وتطورها، (القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع)، ص231.
- 12- أحمد عبد اللطيف وحيد: علم النفس الاجتماعي (عمان، دار المسيرة للنشر، 2001م)، ص67.
- 13- عبد الباسط عبد المعطي: صراع القيم وأثاره في بناء الأسرة ووظائفها، رسالة ماجستير غير منشورة، (مصر، جامعة القاهرة، كلية الآداب، قسم علم الاجتماع، 1969م)، صص77-78.
- 14- حسين عبدالحמיד أحمد رشوان: التنشئة الاجتماعية، دراسة في علم الاجتماع النفسي، ط1 (الإسكندرية، دار الوفاء للنشر، 2012م)، صص251-252.
- 15- صلاح أحمد العزي: دور التنشئة الاجتماعية في الحد من السلوك الإجرامي، ط1، (الأردن، عمان، دار غداء للنشر، 2010م)، صص112-113.
- 16- المرجع السابق، صص114-115.

- 17- سناء الجبور: الإعلام الاجتماعي، ط1، (الأردن، عمان، دار أسامة، 2010م)، ص18.
- 18- حسين عبد الجبار: اتجاهات الإعلام الحديث والمعاصر، ط1 (الأردن، عمان دار أسامة، 2011م)، ص ص75-76.
- 19- فواز منصور الحكيم: سوسيولوجيا الإعلام الجماهيري ، ط1 (الأردن، عمان ، دار أسامة، 2011م)، ص ص 164-165.
- 20- سناء الجبور: مرجع سابق ذكره، ص18.
- 21- حكمت الاستمارة من قبل كل من:
 - د. علي حامد هارون: أستاذ مساعد في كلية الاعلام بجامعة مصراته.
 - د. عبد الله محمد أطيقة: أستاذ محاضر بقسم الأعلام بجامعة سرت.
 - د. سالمة مسعود موسى: أستاذ محاضر بقسم علم الاجتماع بجامعة سرت.
 - أ. فاطمة منصور فرج: محاضر مساعد بقسم علم الاجتماع بجامعة سرت.
- 22- حسين عبد الجبار: مرجع سابق ذكره، ص ص 76-77.